

نُوَاسِيَّاتُ (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

كان محمد الامين الخليفة المعروف سخط على ابي نواس لقضية جرت له معه فتهده بالقتل وحبسه فكتب اليه في السجن بك استجير من الردى متعودا من سطو باسك. وحياة رأسك لا اعود لمثلها - 00:00:00

وحياة رأسك. من ذا يكون ابا نواسك ان قتلت ابا نواسك هذا ابو نواس معروف بطرائفه ولطائفه ومعرفة ايضا بشذوذه لا نريد الشذوذ نحن نريد هذه الطرائف في الواقع لنكمل ما كنا قد بدأنا به من حديث اللطائف والطرائف - 00:00:40

ماضي الذي بدأناه منذ حلقات. اقول ابو نواس على محبة الامين له ومحبة هارون الرشيد قبله اه ابوه ابو الامين غضب منه مرة كما يقول هذا الخبر فادى هذا الغضب الى ان يتهدده بالقتل ثم - 00:01:20

ما اه حبسه. لما حبسه استعطفه ابو نواس بهذه الابيات. يقول بها بك استجير من متعودا متعودا من سطو باسك. لاحظوا هنا سهل البايس قوة والمنعنة والشدة فهو يتتعوذ من سطو بأسه لكنه قال باسك - 00:01:40

وفي الحديث الشريف اللهم رب الناس اذهب البايس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك. اذهب البايس نص الحديث على انه لباس وهذا كثير في الشعر وفي النثر وحتى في قراءات القرآن - 00:02:10

الكريم التسهيل وحياة رأسك يقسم بحياة رأسه وليس للمرء ان يقسم الا بالله لكنه يتتجاوز هنا وهو ليت وقف عند هذا الحد. وحياة رأسك لا اعود لمثلها وحياة رأسك. ثم ينهي بهذه الطرفة - 00:02:30

التي ملكت قلب الامين فعفا عنه. يقول من ذا يكون ابا نواسك ان قتلت ابا نواسك يعني مين بده في سامرك ويلاطفك ويصاهرك ويضحكك كان ابو نواس الواقع يعني نعم السمير - 00:02:50

الخلفاء آآ فعفا عنه كما تقول الرواية. ابو نواس على فكرة برغم كل ما يروى عنه من انه افطر وغال له انحرافات وشذوذات معهودة. الا انه يروى انه تاب في اخر عمره. وان - 00:03:10

وجدوا ابياتا قالها آآ كتبها وآآ وجدوها تحت يعني رأسه يقول يا رب يا رب ان عظمت ذنوبك كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم ان كان لا يرجوك الا محسن فمن الذي يدعوه ويرجو المجرم؟ ادعوك رب كما - 00:03:30

ما امرت تضرعا اذا رددت يدي فمن ذا يرحم؟ فما لي اليك كوسيلة الا الرجا وعظيم عفوك. ثم اني مسلم. ما لي اليك وسيلة الا الرجا وجميل او عظيم عفوك سم اني مسلم. ما دمت تشهد ان لا الله الا الله - 00:04:00

وان محمدا رسول الله فانت اذا في آآ امن من عذاب الله ان تبت ما اه اشرفت في نفسك يقال ان ارجى اية في كتاب الله قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله - 00:04:30

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. ارأيت ارجى من ذلك قل يا عبادي الذين اسرفوا ليس الذين ارتكبوا الخطأ فحسب ليس الذين آآ يعني آآ اذنبووا اسرفوا الاسراف على النفس يعني اكثر من الذنوب واسرفوا فيها هؤلاء يقول لهم رب العزة - 00:04:56

لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم وفي هذا يقول رسولنا صلي الله عليه وسلم لولا انكم تذنبون وتستغفرون. لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم. ان الله يحب ان يغفر لعباده. ما ارجى هذا - 00:05:25

والله جميل. يعني هذا يبيين ان الانسان بطبعه بغير ذنب. لابد ان يلم شيء من الذنب ورسولنا صلي الله عليه وسلم يبشرنا بهذا الحديث بانه هذا الاستغفار يدرأ عنا - 00:06:05

العذاب ويذرأ عنا الجزاء جزاء الذنوب اذا لولا انكم تذنبون وتستغفرون بعد ان نذنب نستغفر. آآ رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول
اني لاستغفر الله اكثر من سبعين مرة فقيل قالت له آآ سيدتنا عائشة رضي الله عنها آآ كيف وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر؟ يعني انت مغفور - 00:06:25

المتقدم والمتاخر. قال افلا اكون عبدا شكورا. اذا في الاستغفار ليس استغفارا فحسب وانما فيه ايضا الحمد والشكر لله على ما انعم.

لولا انكم تذنبون وتستغفرون. لا ذهب الله بكم واتي بقوم يذنبون ويستغفرون - 00:06:55

فيغفر لهم ان الله يحب يحب ان يغفر. الله سبحانه وتعالى يحب ان يغفر لعباده. ومن هنا قوله الاول قال ان تغفر اللهم تغفر جما. واي
عبد لك لا الما ان تغفر اللهم - 00:07:15

شيئا كثيرا جم الجم الشيء الكثير. واي عبد لك لا اما لا الم اي عبد لم يلم في شيء من الذنوب لابد من ذلك. لذلك اختتم الحلقة بابيات آآ
تروى عن ابي - 00:07:35

اه حج بيت الله فقالها. وهي من اجمل ما قيل في الحج. حتى ان المنشدين اه ينشدونها على مر التاريخ واحسبكم تعرفونها
جميعا. تلك الابيات التي قال فيها - 00:07:55

الهنا ما اعدلك مليك كل من ملك. لبيك ان الملك لك. لبيك لا شريك لك. والحمد والنعمه لك لبيك ان الملك لك والحمد والنعمه لك. لبيك
لا شريك لك. ثم يقول يا - 00:08:15

مخطئنا ما اغفلك. عجل وبادر اجلك. واختم بخير عملك لبيك لا شريك لك. يا مخطئنا يخاطب المخطئ ما اغفلك. يعني وانت تخطئ
انت تغفل عن رب آآ امرك بالطاعة رب نهاك عن المعصية. يا مخطئ اما اغفلك عجل وبادر اجلك. يعني اسرع - 00:08:39

قبل ان يأتيك اللجل فبادر ذلك بالتوبه. واختم بخير عملك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن ختام جميعا لبيك ان الحمد لك سم
يقول آآ والليل لما انحلت والسابحات وفي الفلك على مجاري المنسلك ما خاض عبد ام ملك انت له حيث سلك - 00:09:09 - 00:09:39